في الكلام

كانت كذا وان الاسم اذا بني على السكون فسؤال واحد لم بني وعلى الحركة
فثلاثة اسئلة لم بني ولم بني على الحركة ولم خص تلك الحركة واجوبتها ستاتي
ان شاء الله تعالى كلها مفصلة ولما فرغ من حقيقة البناء والقابه شرع في الكلا
م على المبني فقال هذا باب في عدد انواع المبنيات حالة كونها كاينة من الكلم
الشامل للاسماء والافعال والحروف لانه اسم جنس جمعي وليس باسم جمع ولا جمع
كلمة ولا باهما هي ومعنى كونه كذلك انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه تاء التانيث
فقيل كلمة انتقص معناه وصار دالا على الواحد ونظيره من اسماء الاجناس الجمعية
لبن ولبنة ونبق ونبقة و المبنيات انواعها خمسة احدها الحرف كله سواء وضع
على حرف واحد كباء الجر او على حرفين كقد او على ثلاثة كسوف او على اربعة كلاكن
او على خمسة كلاكن وبناؤه اصلي لما سياتي ومنه ذو فتح كواو العطف وذو ضم كمنذ
وذو كسر كباء الجر وذو سكون كهل و في الكلم متعلق بالمبنيات و ثانيها الفعل
الماضي مطلقا واكثر ما ينتهي اليه بستة احرف واقله ثلاثة كضرب ودحرج وانطلق واستخر
ج وبناؤه على الفتح الكامل في الصحيح الاخر والمقدر في المعتل كرمى ودعى وبني
وياتي سبب بنائه على الحركة الا على الفتح والمخصوص ان شاء الله تعالى واما نحو ضربت وضر
بوا فالسكون والضم عارضان اما الاول فكراهية توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الوا
حدة لان الفاعل كجزء من فعله والثاني لمناسبة الواو و ثالثها فعل الامر مجردا عن مضا
رعه من اللام الطلبية كقولك اضرب واضربا واضربوا اضربي وبناؤه على ما يجزم به مضا
رعه من سكون كالمثال الاول او حذف نون كالمثال الاخير او حرف علة كاخش واد
ع وارم وهذا مذهب جمهور البصريين خلافا للاخفش والكوفيين في اعرابه بلا
م مقدرة وخرج بقوله بغير اللام نحو لتقم فانه مضارع مجزوم بلام الامر وهو معرب
و رابعها اشار بقوله ها حرف تنبيه وكذا خبر مقدم وذا اشارة الى الحكم المتقدم
م وهو البناء اي وكما تقدم في الحكم فعل مضارع وهو مبتدأ مؤخر فيفيد التشبيه
بناؤه وانما بني المضارع اذا اتصل باخره نونات ثلاثة نونا التوكيد ونون
الاناث بشرط المباشرة في نوني التوكيد ليخرج نحو لتفهمن يا زيدون او تقم باي

بأن يقول

43

يا زيدون او نقين يا هند مما وقع فيه الفصل بين لام الفعل ونون التوكيد فان الفعل
فيه معرب على الراجح واما نون الاناث فلا تكون الا مباشرة وبناؤه على الفتح مع نوني التو
كيد كليحفرن ولتسمعنا وعلى السكون مع نون الاناث وضابطه مع نون التوكيد
انه ان كان من الامثلة الخمسة فمعرب والنون غير مباشرة والا فمبني وعليه فتمثيل
الناظم بقوله كنحو قولك نقين يا هند مشكل لانه في هذه الحالة معرب وقد قال في تقر
ير ذلك كما فهمته عند كنحو نقين يا هند اذا وقع في موضع يجوز توكيده فيه بنحو
ه والمراد هنا التمثيل انتهى ويرد هذا الكلام لو قال قائل ان نقين بفتح الباء مسند
مسند للمذكر المخاطب وان كان يلزم عليه مخالفته لنظيره في الشطر الاول وهو المراد
اذ هو مكسور لاكنه ليس بعيب عند بعضهم فارتكابه اولى من ارتكاب ما يقتضي
فيه الاعتراض والله اعلم ثم استشعر سؤال سائل بقوله اي بناء ما ذكرت من
الحرف والفعل سؤال اولا سؤال فيه فاجابه بقوله اما بفتح الهمزة وتشديد
الميم حرف شرط وتفصيل وتوكيد بناء الحرف كيف ما كان وبناء الفعل الشامل للما
ضي والمضارع والامر فلا سؤال موجود فيه حاصل فيه اي بناء ما ذكر بعد كونه
اي الحرف والفعل منتفيا اذ حرف تعليل لانه تا صلا هو لهما البناء اي لان البناء هو
الاصل في الحرف اتفاقا وفي الفعل على الراجح وظاهر عبارته ان بناء الفعل غير معلل
لا طالته ولو مضارعا فانظره مع قولهم انه مبني لتركيبه مع نون التوكيد كخمسة
عشر ومع نون الاناث حملا على الماضي المتصل بها وقول الشيخ سواء بني مع نون
التوكيد لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل هاء التانيث وفهم من عبارته
ان الاسم اذا بني ففيه سؤال لانه قسيم قوله اما بناء الحرف الخ اذ التقدير واما بناء
الاسم ففيه سؤال وقد مر ذلك ولم يشر اليه قوله كذاك الكاف الاولى حرف جر وذا اسم
اشارة للحكم المتقدم وهو وجوب البناء في الجملة والكاف الثانية حرف خطاب والمجرور
في موضع الحال والتقدير الاسم يبني اما وجوبا كالمضمرات واما جوازا كالمبني له
لشبهه بالحرف في اللفظ كما ياتي ان وجد فيه اي الاسم سبب يقتضي بناءه كاين من
الاسباب المتقدمة اي فهو بغير هذا مبني وتفصيله حالة كونه كاينا كذلك
اي كالحرف والفعل او حالة كونه كاينا من المبنيات وهذا هو النوع الخامس من المبنيات

Copyright © King Saud University